

# توقعات صهيونية بشأن "السيسي" لحملة عسكرية على قطاع غزة



الأحد 22 سبتمبر 2013 12:09 م

توقع معلق إسرائيلي بارز أن يعمل الجيش المصري بالتنسيق مع الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية على إسقاط حكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة [ ]

وفي تقرير نشره بموقع "ذي بوست" الإسرائيلي صباح اليوم الأحد، قال يوسي ميلمان، أحد أبرز معلقى الشؤون الاستخبارية بإسرائيل، إنه على الرغم من أن هذا السيناريو يبدو الآن غير واقعي، فإنه من غير المستبعد أن يتطور التوتر بين الجيش المصري وحماس إلى حد قيام الجيش المصري بشن حملة عسكرية كبيرة في قطاع غزة لإسقاط حكم الحركة [ ]

واعتبر ميلمان أن ما يقوم به الجيش المصري في شمال سيناء غير مسبوق من حيث التصميم على مواجهة ما يسميها "المنظمات الإرهابية"، والذي تمثل في قتل المئات عبر استخدام الطائرات وقوات الكوماندوز، مشيراً إلى أن الجيش المصري يعتمد تصفية المطلوبين [ ]

وأضاف "الذريعة التي سيستند إليها الجيش المصري في تسويغ أي تحرك عسكري ضد حركة حماس هو الزعم بأنه حصل على أدلة تؤكد وجود تعاون بين حماس والمجموعات الإسلامية العاملة في سيناء، والقريبة من تنظيم القاعدة" لا سيما الزعم بأن حركة حماس تقوم بتزويد هذه الجماعات بالسلح [ ]

## معلومات

وأوضح ميلمان أن الجيش المصري يعتمد على معلومات استخبارية تقدمها إسرائيل تربط حركة حماس بالجماعات الإسلامية العاملة في سيناء، مشيراً إلى أن الجيش المصري يكتف من عمليات تدمير الأنفاق التي تربط بين مصر وقطاع غزة على اعتبار أن عوائدها تمثل أحد أهم مصادر التمويل لحكم حماس في القطاع [ ]

وذكر أن الجيش الأميركي هو الذي يشرف ويدرب الجيش المصري أثناء عمليات تجريف الأنفاق، وأن الإدارة الأميركية منحت شركة "رايتون" عشرة ملايين دولار لقاء تطوير تجهيزات قادرة على اكتشاف الأنفاق على حدود غزة مصر، مضيفاً أن الولايات المتحدة أنفقت ثلاثين مليوناً على عمليات الكشف عن الأنفاق جنوب غزة منذ عام 2009.

وقال معلق الشؤون الاستخبارية بإسرائيل إن الجيش المصري ينسق عملياته في شمال سيناء مع تل أبيب، حيث حصل على موافقتها [ ]

## تعاون

وفي تقرير نشره على موقع صحيفة "معاريف" أكد المحلل أرييه كهانا أن التعاون الأمني بين إسرائيل والجيش المصري "لم يكن من العمق والاتساع في يوم ما كما هو في هذه الأيام".

وأوضح أن كلاً من إسرائيل وقيادة الجيش المصري "تحاولان خفض الاهتمام الإعلامي بحجم وعمق التعاون الأمني القائم حالياً".

وأشار كهانا إلى أنه من خلال الاتصالات التي أجراها مع مسؤولين بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية "فقد أسهم التعاون الأمني الذي يديه الجيش المصري بالفعل في تحسين الأوضاع الأمنية في جنوب إسرائيل بشكل كبير [ ] وأن الجيش المصري كثف من مستوى ضغوطه على الجماعات الجهادية في سيناء".

وذكر أيضاً أن قائد شعبة العمليات بالمخابرات المصرية اللواء نادر العصار يتولى مهمة التنسيق الأمني مع إسرائيل، حالياً، ويتم التعاون والتنسيق على أساس تكتيكي ومركز [ ]

وفي سياق مختلف، كشف وزير الشؤون الإستراتيجية والعلاقات الدولية الإسرائيلي يوفال شتطينتس النقاب عن أن حكومته حثت الأميركيين والأوروبيين مجدداً على "القيام بدعم الحكومة التابعة للعسكر". وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "إسرائيل اليوم" قال شتطينتس "فلنا لهم إن دعم مصر في الوقت الحالي هو الضمانة لإنقاذها من الأسلمة".

الجزيرة